

## 402- نور على الدرب - أد #سامي\_الصقير وفقه الله تعالى -

### السبت 9 ربيع الآخر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك - [00:00:38](#)

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم ونرحب كذلك بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته هل تعاهد القرآن امر واجب يأثم الانسان بتركه - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

بتعاهد القرآن فقال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده له واشد تفلتا من الابل في عقولها ومعنى قوله تعاهدوا اي حافظوا على قراءته وواظبوا على تلاوته ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله - [00:01:39](#)

فوالذي نفس محمد بيده له واشد تفلتا اي تخلصا وفرارا وذهابا من الابل في عقولها والعقل جمع عقال وهو الحبل الذي يشد به البعير وسط الذراع تشبه النبي صلى الله عليه وسلم تعاهد القرآن بالابل المعقولة - [00:02:06](#)

اذا تعاهدها الانسان امسكها وحفظها واذا اطلقها ذهبت وضاعت وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الابل دون غيرها لان الابل هي اشد الحيوانات الانسية نفورا وانفلاتا اذا تخلصت من عقالها - [00:02:37](#)

والامر بتعاهد القرآن في هذا الحديث هو للوجوب اذا كان الانسان كثير النسيان وهو للاستحباب اذا كان قوي الحفظ والظبط فالمشروع للمؤمن الذي من الله تعالى عليه بحفظ القرآن ان يجدد العهد - [00:03:04](#)

في قراءته لئلا يذهب عنه وذلك بالمواظبة على تلاوته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن وفي رواية استذكروا القرآن بالذكر وذلك باستحضاره في القلب وحفظه عن النسيان بالاكثار من تلاوته - [00:03:32](#)

فان حفظ القرآن نعمة عظيمة هي من اعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على العبد قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد يسر الله تعالى - [00:04:02](#)

على عباده حفظ هذا القرآن وسهله عليهم كما قال عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فيسر سبحانه وتعالى تلاوته وحفظه وتدبره والاتعاظ به والعمل به فحفظه نعمة عظيمة - [00:04:23](#)

ولهذا جاء الامر في تعهده ونسيان القرآن لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا اثم على الانسان في ذلك لانه بغير اختيار منه وقد وقع ذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

حين نسي اية فذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه بعد الصلاة فقال هلا كنت ذكرتنيها يعني في الصلاة والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب ترك تعاهده بحيث انه لا يتعاهد القرآن - [00:05:21](#)

ولا يبالي في ذلك فهذا يأتى به لان الواجب على من من الله تعالى عليه في حفظ القرآن او بعضه ان يتعاهده لقول النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن - [00:05:49](#)

فنسيانه بسبب التهاون امر محرم ولكنه ليس من الكبائر واما قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا المراد بالاعراض مخالفته وترك العمل به وعدم الايمان به - [00:06:08](#)

واما الحديث الوارد ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى اجزم فهذا الحديث ضعيف ولا يصح نعم جزاكم الله خير شيخنا الكريم نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:06:34](#)

اذا هذا سائل يقول هل كل ما يجده الانسان من الاشياء الظائفة يعتبر من اللقطة ويجب تعريفه او يجوز له اخذه اللقطة هي المال او المختص الذي ظل عن ربه يعني عن ماله - [00:06:57](#)

والمال الضائع ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا تتبعه همة اوساط الناس بحيث انهم لا يهتمون بطلبه اذا ضاع منهم الشيء اليسير من صوت او عصا او ثمرة او رغيف او نحو ذلك - [00:07:18](#)

فهذا يملكه اخذه وينتفع به بلا تعريف ما لم يعلم اين صاحبه فاذا كان يعلم عين صاحبه فانه لا يجوز له اخذه فلو كان امامه رجل يمشي وسقط منه سواك او نحوه - [00:07:47](#)

فلا يجوز له اخذه لانه يعلم عين صاحبه ويدل على جواز اخذ ما لا تتبعه همة اوساط الناس والانتفاع به ان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص في العصا والصوت والحبل يلتقطه الرجل ينتفع به - [00:08:13](#)

والقسم الثاني من المال الضائع الطوال التي تمتنع من صغار السباع التي تمتنع من الذئب والثعلب والاسد الصغير ونحو ذلك من السباع والذي يمتنع من صغار السباع اربعة انواع النوع الاول ما يمتنع - [00:08:37](#)

من صغار السباع في كبر حجمه كالابل والبقر والخيول والبغال والنوع الثاني ما يمتنع من صغار السباع بسرعة عدوه كالظبا والثالث ما يمتنع من صغار السباع بطيرانه كالطيور بانواعها والرابع - [00:09:04](#)

ما يمتنع من صغار السباع لانه ذو ناب كالفهد والنعامه والفيول والزرافة ونحو ذلك فهذا القسم الذي يمتنع من صغار السباع يحرم التقاطه ولا يملك بالتعريف ودليل ذلك في حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه - [00:09:31](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ضالة الابل قال ما لك ولها دعها فان معها حذائها وسقاءها والقسم الثالث من اقسام المال الضائع بقية الاموال الاثمان من الذهب - [00:10:06](#)

والفضة والدراهم والمتاع وكذلك البهائم التي لا تمتنع من صغار السباع كالغنم والدجاج ونحوها فهذا يجوز التقاطه بشرطين الشرط الاول ان يأمن نفسه عليها فان كان لا يأمن نفسه ويخشى - [00:10:28](#)

ان تسول له نفسه الامارة بالسوء ان يجدها وان يملكها فانه لا يجوز له ان يلتقطها والشرط الثاني ان يقوى على تعريفها فان كان ضعيفا لا يقوى على تعريف هذه اللقطة - [00:10:55](#)

فانه لا يجوز له ان يلتقطها واذا قدر ان الانسان التقط هذه اللقطة التي لا تمتنع من صغار السباع سواء كان ذلك من الحيوان ام من غيره فانه يلزمه ان يحفظها - [00:11:18](#)

في حرز مثلها لانها امانة في يده فان كان ما التقطه من الحيوان فانه يفعل الاصلح من اكله بقيمته في الحال او بيعه وحفظ ثمنه او ان يحفظ هذا الحيوان - [00:11:41](#)

وينفق عليه من ما له ويرجع على المالك بالنفقة وان كان ما وجده من اللقطة من الفواكه او الخضروات التي يخشى من فسادها فيلزمه ان يفعل الاصلح اما ان يبيعها - [00:12:02](#)

بقيمتها ويحفظ ثمنها لصاحبها واما ان يأكلها بقيمتها واما ان يحفظها او يجففها اذا امكن حفظها او تجفيفها لانها امانة في يده وحفظ

الامانة امر واجب لان الله عز وجل امر باداء الامانات الى اهلها - 00:12:27

فقال عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ومن لازم اداء الامانة ان يحفظها نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم ايضا هذا سائل يقول هل ورد دعاء معين يكون سببا لجلب الرزق - 00:12:54

لم يرد في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم دعاء مخصوص بعينه لجلب الرزق لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:13:18

يتعوذ بالله عز وجل من الفقر ويسأل الله عز وجل قضاء الدين فكان من دعائه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال - 00:13:37

وكان صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني ومما يكون سببا لجلب الرزق كثرة الاستغفار قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام - 00:14:01

انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية وقال عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجر مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:14:23

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:14:47

ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سؤال يقول صاحبه من دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني. فهل يتابع المؤذن او يشرع في تحية المسجد المشروع لمن دخل يوم الجمعة - 00:15:07

والمؤذن يؤذن الاذان الثاني ان يبادر بتحية المسجد ويصلي ركعتين لاجل ان يتفرغ بسماع الخطبة بان سماع الخطبة اهم واوكد من اجابة المؤذن ويدل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل رجل يوم الجمعة - 00:15:23

وهو يخطب قال له اصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصل ركعتين وفي رواية وتجوز فيهما وهذا يدل على اهمية هاتين الركعتين وانهما اوكد من اجابة المؤذن واما في غير يوم الجمعة - 00:15:52

فاذا دخل الانسان المسجد والمؤذن يؤذن فانه يتابع المؤذن ويدعو فيما ورد من الادعية بعد الاذان ثم يصلي تحية المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - 00:16:17

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول اذا من الله تعالى على شخص بالدخول في الاسلام فهل يؤمر بالاعتسالة عند اسلامه - 00:16:40

من من الله تعالى عليه وهداه للدخول في دين الاسلام فانه يؤمر بالاعتسالة عند اسلامه ويدل لذلك اولا ان قيس بن عاصم رضي الله عنه لما اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:57

اذهبوا به الى حائط بني فلان ومروه ان يغتسل بماء وسدر وثانيا ان ثمامة ابن غثال رضي الله عنه لما اسلم اغتسل واغتسالة ليس بامر من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:21

وانما باقراره صلى الله عليه وسلم وثالثا للمناسبة وهي انه لما طهر باطنه من نجس الشرك ناسب ان يطهر ظاهره فيكون تطهيره لظاهره عنوانا على تطهير باطنه ورابعا ان الكافر اذا اسلم - 00:17:46

فلا يخلو غالبا من جنابة سابقة وغسله قبل اسلامه لا يصح لكونه عبادة تفتقر الى نية وخامسا انه احوط وابرا للذمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك - 00:18:17

الى ما لا يريبك نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية وختم هذه الحلقة التي قد اجاب فيها عن اسئلتكم - 00:18:44

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم ايها الكرام حسن لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:18:57

حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي

يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - [00:19:13](#)

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:19:43](#)